صوت .

(إنّ عَيْنَيْها لعَيْنَا جُؤْذَرٍ ... أهْدَبِ الأشْفَارِ من حُورِ البَقَرْ) .

(تُنْكِرُ الإِثْمِدَ لا تعرِفُه ... غيرَ أنْ تسمَعَ منه بخَبَرْ) .

الغناء لابن سريج رمل بالسبابة عن عمرو ويحيى المكي .

نقائض الغريض وابن سريج .

أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قال أبي قال محمد بن سعيد .

لما ضاد ابن سريج الغريض وناوأه جعل ابن سريج لا يغني صوتا إلا عارضه فيه الغريض فغنى فيه لحنا غيره وكانت ببعض أطراف مكة دار يأتيانها في كل جمعة ويجتمع لهما ناس كثير فيوضع لكل واحد منهما كرسي يجلس عليه ثم يتناقضان الغناء ويترادانه قال فلما رأى ابن سريج موقع الغريض وغنائه من الناس لقربه من النوح وشبهه به مال إلى الأرمال والأهزاج فاستحفها الناس فقال له الغريض يا أبا يحيى قصرت الغناء وحذفته وأفسدته فقال له نعم يا مخنث جعلت تنوح على أبيك وأمك ألي تقول هذا وا لأغنين غناء ما غنى أحد أثقل منه ولا أجود ثم تغنى .

(تشكّى الكُمَيْتُ الجَرْيَ لمّا جَهَدْتُه ...) .

قال حماد وقرأت على أبي عن هشام بن المرية قال كان ابن أبي عتيق